mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة التوبة{ }71{ }553{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة - 00:00:00

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا اعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة - 00:00:44

اياكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتابه وارسل الينا افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والااله الجسيمة - 00:01:29

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين صفات المنافقين ومآلهم يبين صفاتهم ليتجنبها المسلم ومآلهم ليحذره ويعتذر به قبل ان يفوت الاوان - 00:01:55

يحلفون الواو للمنافقين يحلفون ليش يحلفون لكم لماذا ليرضوك هؤلاء المنافقون امرهم عجيب لانهم لما قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اجبن ولاء اوسع بطونا ولا كلام بطال سمعهم بعض المسلمين - 00:02:30

وهم قالوا لا ما هو بصحيح هذا ما قلناه يحلفون بالله لكم بيرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين يعني هما احق شيء ان يرضوه الله ورسوله منكم انتم ومن - 00:03:15

الرأي العام ومن شيء الاولى انهم يخلصون ولا يحاولوا ان يجعلوا الامور كلها بالظواهر والدعاية والحلف والاعذار الباردة ما يصلح يحلفون بثبوت النون والواو فاعل الواو للمنافقين اعظم ما يحلف به - 00:03:40

وذلك من كان حالفا مرحلة بغير الله فليقل لا اله الا الله والايمان اربعة جميلة ليكفران ويمينان لا يكفران على الراجح والله لافعلن والله لا افعلن هذا يكفر والله ما فعلت. والله لقد فعلت - 00:04:06

الصحيح انها لا تكفر انه لا يخلو من ان يكون يظن انه صادق فبان غير صادق هذا يمكن من لغو اليمين او يكون كاذب فهو غاموس ايضا لا يكفر والايمان هي فيها تعظيم لله - 00:04:33

وفيها تثبيت تربية المنكر لان اليمين اذا سمعه الطيب صدق صاحبه لانه لا يظن ان الطيب يحلف بالكذب لذلك نهى الله عن الحلف بالايمان الكاذبة وان نجعل الايمان بالله مانعة من ان نعمل الخير - 00:04:57

وان نروج السلعة بالحليف الكاذب كل هذا نهي عنه ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي لا تجعلوا الايمان بالله حائل بينكم وبين فعل الخير وذلك من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها - 00:05:25

فليكفر عن يمينه وليأتي الذي هو خير واحد يقول والله لا اقترض احدا مالا والله لا اشفع لاحد كيف تجعل اليمين بالله مانع لك من الخير كفر عن جميل ولذلك لما - 00:05:50

قال ابو بكر والله لا انفق على مسطح بنت خالته لما دخل مع اهل الافك قال الله تعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم على اصح التفاسير ولا يأتلي اي ولا يحلف او لا يقصر - 00:06:08

اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى اقول دينا جميل جدا وبعدين تعاليم رائعة الحقيقة اذا يقول جل وعلا يحلفون هؤلاء

المنافقون بالله لان الحلف لا ينعقد الا بالله وهم فاهمون - 00:06:28
لكنهم ضالون ان الحلف لا يكون الا بالله فهم قال يحلفون بالله لكم نحلف لاجلكم ما هو لاجل تعظيم الله ولا لاجل بعدين قال لي يرضوكم ترضوا عنهم وتصدقوهم والله ورسوله - 00:06:49
احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك ان كانوا مؤمنين فليكن منهم ارضاء لله ولرسوله وما قال هناك في سورة اه النور قل لا تقسموا - 00:07:14
معروفة معروفة خير طاعة حقيقية افضل الله ورسوله احق ان يرضوه الحلف لهؤلاء ولذا مهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها على الناس تعلن مهما الانسان مهما اختفوا وضللوا عليهم - 00:07:41
يعني كل اله بالذي فيه ينضح لا ينفع الا الصدق. لا ينفع الا كان يمشي عدل بعدين ينجو ويلفلف يجد بعدين الطريق مسدود امامه الكلام ينفع الا الصدق هؤلاء المنافقون كم استفادوا - 00:08:19
كم ردعوا عنهم من شيء لكنهم في النهاية يكشفون ذلك اضر ما يضر الانسان الكذب اضر ما يضر الانسان ان يكون يا وجهي الاسلام ما يرضى ولذلك يعني الذي يكون في هذا لا تقبل شهادته - 00:08:46
الكذاب الدليل الوضيع في اخلاقه لا تقبل شهادته لا تقبل شهادتين ليش الا العدل واشهد يرويه العدل لا تقبل شهادته لذلك كل الضعف ينجبر الا ظعف الكذاب لا ينجبر مهما كان - 00:09:15
سوء الحفظ ينجبل الارسال ينجبل الاختلاط ينجبل التدليس ينجبر لكن اللي يكذب لا ينجبر يعني هذا في في مصطلح الحديث اغلب الضعف ينجبر الا الكذب لا ينجبر ابدا زوجة من الف طريق فيها الكذابين لا ينجبي. ابدا - 00:09:50
لذلك كل الداء اشد الكذب هؤلاء المنافقون اعوذ بالله يعني بصراء بالكذب مع الاسف انه الان تنبت نابتة بين المسلمين هي منافقة لان المنافق من كان زنديقا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21
اما الذي يكون منافق في غير النبي صلى الله عليه وسلم يسمى ماذا يسمى الزنديق المنافقون الان هم الزنادق الزنادقة واحد يقف على ايش على الاثير ويقول لك هذا ظلم - 00:10:50
كيف المرأة يورث الرجل اكثر منها كيف الله قال للذكر مثل حظ الانثيين. كيف؟ الله انتم اعلم وام الله؟ الله الجبار اللي خلق الكون امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:11:09
طيب كيف تقول على الاثير وامام الناس؟ هذا ظلم للمرأة الرجل له يعني مثلي ما للمرأة هذا حق هذا تشريع الله الحكم الا لله وان احكم بينهم بما انزل الله. اذا الذي يقول هذا - 00:11:28
هذا لا يقبل هذا تشريع الله. وبعدين ما هو قابل للنقاش يوصيكم الله في اولادكم وورثه ابواه فلامه الثلث ايوة لاباه الثلاثاء ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد ولهم الربوع مما تركتم - 00:11:53
ان لم يكن لكم ولد اذا سواء كان اخ مع وخطيب او ابن او زوج مع وزوجة او ايش اب مع ام كل ولذلك قال ولا تتمنوا ما فضل الله به - 00:12:23
بعضكم على بعض نصيب من ما اكتسبوا وللنساء والاعتراض على شرع الله اوديكم في في في جهنم ولكن نفتح لكم باب فان ما اردتم تجدونه واسألوا الله من فضله تشريع رائع - 00:12:45
حكمة شرع الله ما لك ومال في حكم الله. ولكن الله كريم وقادر. ما تريد طع الله واسأله يعطيك اياه واسألوا الله من فضلك لا تعترضوا على الله لكن ما اردتم قولوا يا رب يا رب - 00:13:07
استقم وادعو الله يعطيك ما تريد فسبحان الله تشريعات عجيبة فهنا يقول جل وعلا يحلفون بالله لكم تحذف المنافقون للمسلمين لكم للمسلمين لكي يرضوكم لكي يزول ما في قلوبكم لهم من الكراهية والبغض - 00:13:25
نتيجة للاخطاء التي تظهر احيانا وتنبع من افعالهم الدنيئة والله ورسوله احق ان يرضوه. والاولى ان يرضوا الله ورسوله ويعملوا بالدين لأن الله لا تخفى عليه خافية ورسوله ينزل عليه الوحي - 00:13:49

فانتم بدل من ان تقسموا لهؤلاء وتحلفوا لهم وتحاولوا رضاهم اصدقوا مع انفسكم ما في انفسكم من الامراض ومن الريب والله ارى ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ان كانوا مؤمنين - 00:14:09

الاولى ان يفعلوا ذلك وهذا فيه تحميس وتحفيز وتهييج لاتباع هؤلاء للمؤمنين طبعا اجاركم الله هذا سببه دائما الذي يمنع من الاستقامة محبة المال والجاه اذا اشتقنا وعملنا استبيان سواء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او في زمننا الان - 00:14:27

ما سبب النفاق نرجو الله السلامة والعافية سببه محبة المال والجاه عبد الله بن ابي بن سلول جاء الاسلام واهله يعملون له الخرز يجعل له قلادة القيادة فلما جاء الاسلام - 00:14:58

واصبحت القيادة للنبوة شرقة من ذلك وما قبل الاسلام فلما كثر الاسلام استحى ونافى ابو طالب سيد الوادي وابن اخيه يتيم ربه سرق من ان يتبعه ابن اخيه يتيما رباه ويكون نبي وسيد عليه ويترك دين الاشياخ والاباء - 00:15:20

وقال عند نقطة الصفر لما قال له يا عم قل لا اله الا الله جاءه شياطين الانس وقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب اثاروا فيه نخوة اخوة الاباء والاجداد - 00:15:45

حتى قال في اخر كلمة هو على ملة عبد المطلب وكان يعرف حقيقة انه رسول الله بدليل قوله ولقد علمت لان دين محمد من خير اديان البرية بعدين ايش لولا الملامة - 00:16:05

لولا الملامة او حذار مسبة ابن اخيه يتيما لوجدتني سمحا بذاك اذا رأينا في المنافقين والمنحرفين الذين يظهرون الكفر في الجرائد والمجلات وفي القنوات وفي المواقع اذا رأينا هؤلاء نجد واحد - 00:16:27

تحب الشهرة تحب ان يذكر او يحب فلوس يحب مال لا يعملها الا واحد من الاثنين انظروا من اظهر هذا شوف سلمان رشدي هذا اول بان الغرب اذا كان في واحد من المسلمين تافه - 00:16:56

واظهروا الكفر يرفع يجعلوه النور واصلا لا يمكن يكفر من المسلمين الا واحد متخلف متخلف عقليا لان الدين يدعو لامور ما يمكن ما يمكن يعني يتركها الا انسان لا عقل له - 00:17:18

يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم اعبدوا ربكم ايش؟ الذي خلقكم يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلقه في ظلمات ثلاث. ذلكم الله وربكم له الملك لا - 00:17:41

لا اله الا هو. فانها تصرف ادلة وبراهين لا يسمعها من له ادنى عقل الا قال امنت بالله اذا الذين ينافقون الان ويظهرون الالحاد بثوب مبطن هذا السبب المال والجهل - 00:18:09

يريد مالا او جاه ولذلك حري بنا ان نهتم دي قنوات جادة حي بنا ان نهتم بقنوات جادة اولا الاسلام عرضا قويا بعيدا عن التشنج وعن التعصب وعن مصادرة اراء الاخرين ان كان لها ادلة - 00:18:34

ومقبولة في الشرع الامر الثاني ان يكون عندنا نوع من الحلم والاناة مع الاخرين حتى نبلغهم الحق بطريقة يقبلونها لان كثير من المسلمين يكون اللي بينهم شيء خفيف لكن مجعول العقبات ايش - 00:19:05

في الطريق حتى لا يتفاهمون لانه لا يوجد شيء انفع للمسلمين من الوحدة ومن التقارب ولا يوجد شيء اضر على المسلمين من الخلاف والتنافر اكبر اسباب القوة عندنا ان تكون لنا - 00:19:30

برامج جادة للتفاهم وذلك نبينا صلى الله عليه وسلم وهو احرص الناس على الاسلام كل من كان في المدينة تفاهم معهم يهود كفار مسلمون منافقون كل من كان في المدينة عمل معه مش - 00:19:55

مفاهمة بالطريقة التي تمكنه منافقون قالوا لا اله الا الله قبل منهم والله يقول في الدرك الاسفل النار. اليهود قبلوا الصلح قبل منهم. المسلمون وجعلهم يد على من سواهم هناك - 00:20:23

والذي يظهر شيء يؤخذ به قبائل اليهود نقضت العهود اخذت جزاءها المنافقون اوهر ما عندهم اخذوا جزاءهم. والذي استتر بما عنده ياخذ جزاؤه يوم القيامة. المتقون والمسلمون اخذوا جزاءهم. ومن - 00:20:39

خالف منهم اخذ جزاءه او غفر له ربه. اذا كل واحد يأخذ جزاؤه التفاهم ضروري جدا لذلك لابد من التفاهم حتى يعيش المجتمع

عيشة سليمة وحتى يبقى متماسكا وحتى لا يكون فيه ظلم - 00:21:01
ولذلك لابد من التفاهم والاسلام دين يدعو الى التفاهم اول ما قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع. اذا الله هو اللي خلقكم - 00:21:27
وامركم ونهاكم فاتبعوا اوامره واجتنبوا نواهيه وان كنت في ريب مما نزلناه على عبدنا ما قال فقد كفرتم تحدي سافر اقناع دعوة الى جمال انا جئت بكتاب وقلت انه من ربي وانتم كذبتم بي وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في - 00:21:43
اعلى شيء فاتوا بمثله فان عجزتم ولم تستطيعوا فصدقوني واعلموا اني مرسل من عند الله. وان المكذب بي له النار فاتقوا النار هذا هذا الكتاب لذلك هؤلاء هنا تبين لنا صفات المنافقين حتى نحذرها ونتجنبها وحتى نعلم من هم على انحراف - 00:22:14
لندعوهم وننقذهم ان استطعنا او على الاقل نبتعد عن هذه الطريق حتى لا نذهب معهم الضلال ثم خوف هؤلاء قال الم يعلموا رمز استفهام لا في وجزم وقلب ولم للنفي والهمزة كأنها انكارية - 00:22:42
يكون الكلام لانه اعلموا لو علموا يعني لم تجعل المضارع ماضيا وتنفي الكلام وتجزم تجعل مضارع ماضي ونفي ان الكلام منفي وجزم تجعل المضارع مجزوم الم يعلموا معناها علموا او - 00:23:17
وعرفوا وايقنوا انه من يحادد الله حاده يحاد وهنا يحادث فك الادغام ويجوز ان لا يفك بمعنى شاقه وعاده وبغضه الله هو المعبود بحق والرسول صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:52
لان له نار جهنم هذي دم فيها ذلك الخزي العظيم اذا هذا فيه تخويف وفيه ترهيب وفيه الوعيد الشديد الم يعلم هؤلاء المنافقون انه من يباغض الله ورسوله ولم يقبل - 00:24:18
شرع الله ولم يلتزم اوامره ويبتعد عن نواهيه ويتبع نبيه وقد حاده وباعده و عادة لان له نار جهنم يعني له يعني كأنها ملك له لدخوله وملازمتها له. تقول السرج للدار للفرس - 00:24:48
والباب للدار الشيء اذا لازم الشيء يقال له هو له فان له نار جهنم يعني مو كأنها ملك له. مسكنه وملك له يلازمها خالدا فيها لا يخرج عنها ذلك الخلود والنهر الخزي - 00:25:12
الخزي هو الذل والهوان والطرد والاحتقار اخفاه اذا اذله واهانه واوقع عليه العقوبة مع عدم الاحترام مع الازدراء العظيم الكبير لا يوجد شيء في الدنيا اكبر خسارة الانسان يعطيه الله العقل - 00:25:36
ويعطيه العمر ويبين له طرق الخير وطرق الشر وفي النهاية يضيع رأس العمر ويدخل جهنم اكبر خسارة ان يدخل الانسان النار كيف ذلك قال قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم - 00:26:09
كل انسان له منزل في الجنة ومنزل في النار والله اكرم الانسان واعطاه العمر وارسلوا الرسل وجعلوا موارد يفهم بها عينين ولسانا وشفتين وهديناهم نجدين وجعل له السمع والابصار والافئدة ليشكر ربه - 00:26:35
ويترك ولا يقبل قول الرسل ولا يستمع ولا يقرأ ولا يصلي ولا ينتبه وبعدين يمشي يمشي فاذا مات فاذا هو ما عمل خيرا بيته في الجنة ويخسر اهله ويكون في غابة - 00:27:00
من النار كما قال لهم من فوقهم فلل من النار ومن تحتهم قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم غلل من النار - 00:27:28
ومن تحته نورا ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون يا عبادي فاتقون ثم بين الشريحة التي انتبهت والذين اجتنبوا الطاغوت من يعبدها الطاغوت كل ما عبد من دون الله - 00:27:48
واحد اثنين اربعة خمسة عاقل غير عاقل حجر شجر انسان والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى الشرك والكفر وطاعة غير الله بان يعبدها وانابوا رجعوا الى الله لهم ايش - 00:28:10
البشرى لهم الخبر الذي اسار وجوههم به لما فيه من المنفعة والخير. ثم قال فبشر عبادي اي عبادي لا عباد الشيطان لا عباد الهوى لا عباد الدرهم الشهوة عبادي فبشر عبادي - 00:28:34

يا عباد الشهوة يا عباد الدرهم لا عباد الشيطان الذين يجتمعون شوف لاحظوا مع اهتمام الاستماع الذين يستمعون كثير من الناس ما عنده استعداد ليستمع لا درسا ولا خطبة ولا محاضرة - 00:28:56

ولا نصيحة اذا اردت تستمع يقول لك يا اخي وفر عليك معروف اسكت طيب من اين تأتي الهداية اذا كان اذا كان لا يستعد للاستماع من اين تأتي الهداية؟ لان هذا اكبر مورد للايصال للقلب - 00:29:21

الاذن ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها من اكبر اسباب الضلال عدم استعمال موارد العلم في النفع - 00:29:42

هذا اكبر كوارث تأتي للناس اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. نرجو الله السلامة والعافية الذين يستمعون القول يستمعون قاعدين فيتبعون ماذا احسن يأمر بان تبر بوالديك فلا تقل لهما اف - 00:30:07

يأمر الصدقة يأمر بالعفو وان تعفو اقرب للتقوى يأمر بالاحسان على كل الشرائح التي تخالطها التي تخالطها تسعة كلها امر الله بالإحسان اليها دي الاية اية في الجمال وذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل - 00:30:32

وما ملكك ايمانكم وبالوالدين احسانا تسعة كل الشرايح التي تعاملها امارة دينك بالاحسان اليها الذي ينتبه ويعد العدة ينجو ويكون قدوة في الخير. والذي لا ينتبه روحه اذا يقول هنا - 00:31:01

جل وعلا اعلموا وايقنوا انه من يباغض ويشاقق الله ورسوله ان له نار جهنم خالدا فيها الخلود يقال للمكث الطويل ولكن في ادلة كثيرة كثيرة على ان الكفار لا يخرجون من النار - 00:31:34

وما ورد عن بعض السلف ان النار يأتي عليها زمان ولا يوجد فيها احد هذه درجات النار او دركات التي لعصاة المسلمين بان يخرج من النار من كان في قلبه ادنى مثقال ذرة من الايمان - 00:32:04

بعض الناس يعمل ذنوب كثيرة ولكن يكون عنده لا الايمان يخرج من النار. الرجل الذي قال ان قدر الله علي فسيعذبني. فاخذوني واحرقوني ثم دقوني ثم اعذروني في يوم فلما فعل قال الله للبحر اتي بما عندك وللبر. قال ما حملك على هذا؟ قال خشيتك. قال غفرت لك - 00:32:34

الخوف اللي في قلبه من الله هو اللي جعله قال له غفرت له الرجل الذي قتل مئة نفس غفر له لكن الذي يموت على الكفر لا يغفر كل ما نضجت جلودهم - 00:33:03

بدلناهم جنود الهدى خالدين فيها لابدين فيها احقاد حكم بعد حكم بعد حكم بعد حكم وما هم منها بمخرج كلما نرجو الله السلامة والعافية ولذلك العاقل يحذر من النار واكثر شيء - 00:33:22

يدخل الجنة هو الايمان والخلق الطيب قل امنت بالله واطهر ما يوبق هو مداومة المعاصي وعدم الخوف والاستهتار الذي يسخر من المسلمين ومن الاسلام ومن الصلاة ومن الزكاة ويسخر ممن يخاف الله هذا الذي على خطر - 00:33:49

الخطر الذي يسخر من المتقين اما الذي اذا ابتلي يسأل الله العافية ويمشي هذا ان شاء الله مآله طيب. لكن مشكلة من من يقارن في المعاصي ويسخر من اهل ولذلك لما قال الله لاولئك لما دعوه النجاة قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي - 00:34:24

يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا جاك دق المسكين شوف عنده دقن مسكين يقول لك ايوا يسخر من الدين طيب الذي يريد ان يسخر من الدين يمنع نفسه من الموت - 00:34:51

ما دام الله قال كل نفس ذائقة الموت ذائقة الموت الموت الموت الذي تفرون منه ان اجل الله اذا جاء اذا ما فيه الا الاستقامة ما دام الموت لازمة ما عندك الا تستقي - 00:35:16

في حساب وفي جنة ونار وفضايح وكرامة الواحد في الدنيا كان وعنده هيئة عجيبة ويوم القيامة لا وزن له عياذا بالله لانه اسرف على نفسه في الدنيا فلا نقيم لهم يوم القيامة - 00:35:40

مسلم لا عنده شي جزاؤهم يأتي الانسان الكائن نحيل وضعيف وحالته حالة فاذا هو يزن الاف كما مر الرجل قال ما تعدون هذا فيكم قالوا حري ان خطيب ان يزوج وان خطب ان يسمع له - 00:36:02

قال هذا ما قال هذا لا يسمع له ولا يزوج قال ملء الارض من ذاك او من هلاك خير من هذا. هذا الذي لا يسمع له ملء الارض من ذاك خير منه هذا لان هذا على دين - 00:36:28

وعلى علم وعلى صلاح لذلك القضية ما هي الاجسام ولا هي بالمال. قضية بالايمان القضية بالعمل ابن مسعود لما رأوه على الشجرة ضحك عمر يقول كنيف ملئ علما ابن مسعود كان نحيف - 00:36:42

ولكنه كان مثال كبير لانه كان علامة وصاحب دين وخلق وامام ولذلك لا نغتر في الدنيا ينبغي لكل واحد منا لا تغره الدنيا ويهتم ويبتعد عن مسلك النفاق ما هو لازم واحد - 00:37:10

ما في قلبه يقوله لكن يخلص اي عمل يعمله يعمله لله يحاول ان تكون اعماله لله وبعدين الله لا يضيع اجرا من احسن عملا اما الذي يعمل بغير الله ولا يجد عند الله الاجر - 00:37:33

من اشرك معي غيري تركته وشركه طيب ما الذي يجعل الانسان يخلص؟ الانسان مرض كم من الشهوة ومن الضعف ومن محبة المال ومحبة الذكر ومحبة الرفعة ومن حظوظ النفس ما هي الاسباب التي تجعل الانسان يبتعد عن الرياء وعن - 00:37:59

يعني هذه الامور اول شيء دعاء الله ادعوني استجب لكم ثاني شيء النشاط في اعمال الخير في وقت غيابك عن الناس حاول انك اذا غبت عن الناس تنشط في الخير - 00:38:28

ثالث شيء ان تعلم ان اجرك لا يمكن ان يعطيك كاملا الا الله اما غير الله فعاجز ان يعطيك اجرك. والعاقل يشتغل لمن يعطيه ايش الاجر الناس الان لو تشتغل لاي انسان لا يمكن يعطيك الاجر كامل - 00:38:47

لماذا لان جزء من الاجرة ينبغي ان يكون على الاخلاص جزء من الاجرة للعمل وجزء من الاجرة ينبغي ان يكون على الاخلاص وما في النفس. هذا لا يعلمه الا الله - 00:39:08

والله وليعطيك الاجر كامل على على عملك على عملك وعلى ما في قلبك. اما غير الله فلا يعرف ما في القلب حتى يعطيك الاجر كامل عليه. قد تكون تشتغل وتتمنى ان العمل لا يصلح. فانت خائن - 00:39:25

وقد تكون تشتغل وتتمنى ان العمل يكون طيب ولذلك لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه هذا ومن لان المسلم لابد ان تكون سليمة لانه اخاف اذا لم تكن بواطن المسلم سليمة فايمانه ناقص - 00:39:41

عنده مشكلة رفض الاسلام ان يتابع البواطن حتى تكون سليمة وحتى الانسان لا يغش بقلبه. ولا يريد للناس الا ما يريد لنفسه. وهذا من اقوى التماسك للمجتمع وتحابب وتآلف ان الانسان اذا خاف الله احب لاخوانه ما يحب لنفسه - 00:40:02

ونصح لهم في غيبتهم ورد عنهم وسترهم وجعلهم كنفسه فكان ذلك سببا في ايصال الخير له وفي حفظهم من المضار هم اذا يقول جل وعلا يحذر المنافقون يخاف ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم - 00:40:25

احذروا يخاف المنافقون عليهم سورة تنبئهم تخبرهم بما في قلوبهم. لان قلوبهم مليئة بالشك والنفاق والشتم والطعن والوشاية والغيبة تعبانة قلوب قلوب المنافقين مجمع للقاذورات اعوذ بالله بخلاف المسلم فان قلبه مجمع للخير - 00:40:55

يحذر يخاف المنافقون دي ان تنزلها عليه سورة اي سورة سورة تنبئهم تخبرهم بما في قلوبهم من النفاق ومن الكذب ومن الكفر ثم قال لهم قولوا استهزئوا قل لهم استهزئوا على سبيلي - 00:41:24

يعني التحذير استهزئوا اخبروا او لا تصبروا استهزئوا هذا التحذير والتخويف ان الله مخرج ما تحذرون نبين وموضح ما تحذرونه مما في قلوبكم تفضحون به في الدنيا والاخرى اذا لا ينجي الا الصدق - 00:41:47

ما في الا الصبر النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ارسل عليا ينادي في الموقف باربع كلمات احدى الكلمات لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة اعلموا انه لن يدخل الجنة - 00:42:17

الا نفس مؤمنة ولذلك الذي يريد الجنة يؤمن الذي يريد الجنة يبتعد عن المعاصي الذي يريد الجنة يكابد الطاعات الذي يريد الجنة

ينهى نفسه عن الهوى الذي يريد الجنة يبذل من ماله ووقته لدينه ولامته - 00:42:35
لابد لمن يريد الجنة ان يبذل الثمن. ان الله اشترى اشترى الذي يريد الجنة يدفع الثمن ما هو معقول واحد يأخذ الثمن والمثمن ما حصل هذا ان الله اشترى اوفوا بعهدي - 00:43:00
ان الله موضح ومبين ما يخافون ان يظهر مما في قلوبهم من النفاق والغش. ثم قال جل وعلا ولئن سألتهم بعضهم قال الكلام واخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم به - 00:43:21
فقال لهم لم تقولوا كذا وكذا ولم تشتموا الاسلام والمسلمين ولم تقولون هذا الكلام الذي لا ينبغي قالوا انما كنا نخوض ونلعب نقطع عنها عناء الطريق الخوض هو الكلام يجي ويمشي - 00:43:44
الذي يقطع الماء كأنه خاضه تكلم ما يهمه ولذلك قالوا ان الورع اذا اراد ان يتكلم يسكت لا يكون بليغا لانه يخاف ان يقول كلاما خطأ والبليغ دائما ينطلق في الكلام - 00:44:06
فالورع دائما يخاف اذا اراد ان يتكلم يتعتع لانه يخاف ان يقول كلام غير صحيح ثم قالوا نخوض ونلعب نتكلم بكلام هزل غير جد وقال لهم جل وعلا اباالله واياته - 00:44:26
ورسوله كنتم تستهزئون بالله واياته هذا لا يقبل نخوض ونلعب نتكلم ونهج ما لنا جادين اباالله بالله وتهزأوا بالله واياته القرآن ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم هذه امور ما هي قابلة للهزل ولا للعب. ابدا - 00:44:47
ذلك العلماء قالوا من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل عند بعض العلماء كمالك لا يستتاب من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل فان تاب بينه وبين الله - 00:45:23
والرجل الصحابي الاعمال الذي زوجه كل ليلة تسب النبي فنهاها الاثر بعدين في ليلة اخذ معولا واتكأ عليها وقتلها قالوا قال هذه كل ليلة تسبك وبعدين ننهاها فلم تفعل لذلك قالوا شاب النبي صلى الله عليه وسلم والذي يسخر بالدين والذي في امور - 00:45:41
بعض العلماء يقول لا تقبل صاحبها لا لا لا يستتاب يقتل ويترك امره الى الله وبعض العلماء قالوا كل انسان عمل يعني جريمة اذا تاب تاب الله عليه ولو من الكفر - 00:46:08
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم قد كفرتم بعد ايمانكم حرف تحقيق كفرتم خرجتم من الاسلام. بعد ايمانكم الذي جعلتموه بعد اظهار هذا الكلام وهذا القول - 00:46:25
لا تعتبروا قد كفرت ولذلك الانسان يحذر من الكلام احذر هذا الذي يبق اغلب الناس وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او على وجوههم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يتبين فيها. او لا يلقي لها بال يهوي بها في النار سبعين خريفا - 00:46:46
او ما بين المشرقين وقال للرجل اوصيني. قال له امسك عليك لذلك او نرجو الله السلامة والعافية لا تعتذروا الاعتذار هو ان يحاول المخطئ ان يعالج الخطأ بمداواته اما بالكلام الطيب او التوبة او بارجاع يعني ان يعتذر ولذلك ذنب الخطأ الاعتذار - 00:47:13
وذلك قالوا من احسن الاعتذار اعتذار الهاشميين زوج ام هاني والثاني اللي هو حكيم الذي يقول الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموفر السيب اشقر مزبديه وعلمت اني ان اقاتل واحدا نقتل ولا ينكي عدوي مشهدي ففررت منه - 00:47:48
يعني يعتذر عن فراره قالوا هذا الاعتذار جميل وكذلك الثاني زوج ام هانئ لما اعوذ بالله تنصر وذهب فاعتذر ايضا بابيات جميلة الاعتذار هو معالجة ومداواة الخطأ السابق بان يقول - 00:48:14
انه لا يعود لهذا وانه يربي صاحب الخطيئة التي اخطأت عليه فاذا كان للدين يتوب الى الله وينوي الا يعود ويقلع في الحال واذا كان في الناس فيرد المظلمة ويحاول ان يعالجها بالاكرام - 00:48:33
يعني انه يعتذر يعني لا يعود لمثل هذا اذا لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم بما قلتم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة ان هيأنا لبعض منكم الايمان فان البعض منكم عياذا بالله اشقياء يموتون على الكفر - 00:48:51
لانهم خلقوا للنار ان نعفو عن طائفة منكم بان اصلحت وكانت كتبت من اهل الايمان يعذب طائفة بانها كتبت من اهل الشقاء نعذب طائفة لانهم كانوا مجرمين كانوا كافرين خارجين عن طاعة الله - 00:49:25

كاسبين للمعاصي وللكفر والحق ان الشقي من شقي في بطن امه ولذلك لما استشكل الصحابة ذلك قال لهم نبينا صلى الله عليه وسلم اعملوا اعملوا اعملوا وكل نزلت اية الحديد ما اصابت من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:49:49

الى اخر الايات قال الاقلام وطويت قالوا ففيما العمل قال اعملوا اعملوا اعملوا نحن لا نعرف ما الذي كتب لنا لا نعرف ما الذي كتب لاحدنا. لكن نعرف ان الله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا. وكريم فنسأل الله التوفيق ونعمل - 00:50:25

ونبتعد عن الاستهزاء وعن موارد العطب وبالاخص كبار الذنوب من كبار الذنوب هذي مشكلة اجتنبوه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم - 00:50:52

بعدين الله قال ان ربك واسع المغفرة ربنا كريم واسع المغفرة وسع المغفرة لمن يخافه لمن يتأمل. اما لمن يستهتر ويسخر من المتدينين. ويسخر من الدين ويسخر من المصلين هذا خطر عليه - 00:51:15

يسدد ونقارب ونعلم ونعمل وما اردناه يعطى لنا اول شي ينبغي ان نعطيه الوقت العلم لابد من العلم لان العمل بدون علم رياء وبدع واحتقار للاخرين عبادة بدون علم رياء وبدع احتقار للاخرين - 00:51:39

الانسان اذا عبد الله بدون علم حتما يأتيه الشيطان ويضلله وحتما يأتيه ويدخل له الرياء لانه ما عنده حصانة الذي يجعل الانسان عنده حصانة هو العلم العلم هو الذي يجعلك اذا جاك الشيطان وقال لك انا الله. تقول له اخشأ يا لعين - 00:52:18

الشيطان يأتي للانسان في النوم ويقول له على الله افعل كذا واعمل كذا واعمل كذا ويأتي بتشريعات وكثير من الناس الذين عندهم انحراف سببه اتيان الشيطان لهم ويقول لهم انا الله - 00:52:43

ويأتي الشيطان ويقول على الرسول افعل كذا لا تفعل كذا. وتأتي كل يوم يأتيه الرسول ويقول لك انا دائما مع الرسول هذا ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول لا يقول لك صل بعد العصر - 00:52:59

لانه قال لا صلاة بعد العصر الرسول لا يقول لك صلي بعد الفجر الا ان تطلع الشمس قيد رمح الرسول لا يقول لك تهجر امة ولا تهجر ابى الرسول لا يقول لك تعادي جيرانه - 00:53:13

لذلك يأتيه يقول لك لا تكلم اباك اتركه شوف جارك هذا لا تسلم عليه يقول الرسول جاني ويقول لي لا اسلم على جاري والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار ايش - 00:53:36

ولذلك يعرف يعني املاء الشيطان بانه دائما الذي يدعوك للشيطان يكون يخالف السنة لا يدعوك لشيء ابدا السنة ولذلك كل ما يأمر الله بشيء الشيطان يأمر بضده انظروا الى هذا الى ما يأمر بها الله - 00:53:53

قال يدنين عليهن من جلابيبهن قال يرفعن جلابيبهن والعالم كله الان المرأة الى الركب الرجل يقول نص الساق قال لا الى تحت الكعبة قال احل الله البيع وحرم الربا. الشيطان قال - 00:54:13

حرمت البيع واحللت الربا لذلك كل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين شيء الشيطان يعكسه لانه يقول ان الشيطان لكم عدو وقال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض - 00:54:31

خروف القول غرار. وقال واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ما الذي يحمي هو الدين كثير ممن الناس يتعبدون يقول يأتينا الرسول قرة لا مناما وهو انتقل الى الرفيق الاعلى وانتهى وفي حياة برزخية حي - 00:54:49

في قبره ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء يقول لك يرى اخوة لا مناما. كيف هذا بعدين هذا فتح باب لا يعلمه الا الله ينبغي لنا - 00:55:15

ان نتعلم ونعمل ونكون قدوة في الخير يتعلم اول شيء العلم العلم هو اللي يحمي قال الخطيب البغدادي في كتابه القيم الفقيه والمتفقه نافذة العلم افضل من نافلة العبادة الذي يبيت قائم افضل منه من يبيت يقرأ نوافل العلم التي قد تحتاجها الامة - 00:55:35

نرجوا الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو اسوة امرنا - 00:56:07
واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راح تمناه من كل شر اللهم يا حي يا قيوم - 00:56:24
برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها و اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:56:37
رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين هل الحديث الذي فيما معناه ان تراب المدينة شفاء صحيح ام ضعيف الذي اعرفه حديث ضعيف غبار المدينة شفاء من الجذام - 00:56:57
هذا حديث ضعيف اما الثاني فلا اعرفه حديثا. نعم ما الفرق بين العقود المقررة اي المش من صفات الله سؤال غير مكتوب خطأ هل يشترط من كبيرة من الكبائر ان يطهر نفسه بالحد كالزنا ام يتوب ويستغفر؟ يتوب ويستغفر ولا يخبر بنفسه - 00:57:22
من اتى شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله ماعز لما جاء للنبي التفت عنه قال له لعلك قبلت لعلك لمست. ثم قال له ابك جنون؟ قالوا لا. قال اذهبوا به وارجموه - 00:58:00
من اتاه شيئا من هذه القاذورات من يستتر وان امتلأ قلبه من الايمان واراد ان يتطهر فذلك له لكن يستر نفسه ويسأل الله العافية ويتوب ويجعل هذا بينه وبين ربه لان الله غفور رحيم. ومن تاب تاب الله عليه. اما اذا جاء للامام - 00:58:21
لازم يقيم عليه الحد لان الحدود اذا وصلت الى الامام وثبتت تقام ما هي مثل التعازي من اساس شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله ولا يتجاهر. كلكم معافى الا المجاهرين - 00:58:43
المجاهرة خطيرة بالذنوب كل واحد يعمل الذنب في الليل ويستره الله وفي النهار يقول فعلت وفعلت هذه جريمة وجريمة فعل الجريمة والاخبار بالجريمة. اي واحد يفعل ذنب لا يخبر به - 00:59:00
ويتوب الى الله ولا يظهره ويستر نفسه لان الله يستر عليه الانسان اذا ذكره الناس بالخير الله يرحمه قال وجبت وقال وجبت انتم شهداء الله في ارضه كذلك ينبغي للمسلم - 00:59:15
ان لا يظهر الا الخير وان يستبطن الخير كمال كما انه يظهر الخير يستبطل الخير يكون يفرح بعمل الخير الباطن كما يفرح باظهار الخير ولذلك الانسان يظهر الخير لان الخير طيب ولانه يريد ان يحفظ عرضه - 00:59:33
ويعمل الخير في خفية حتى يأخذ درجته الكاملة لانه اذا عمل خير في في خفاء ما يمكن يكون فيه رياء ولا فيه سمعة ولا فيه شيء لذلك ينبغي لكل واحد منا - 00:59:56
ان يحرص على ان يقتطع جزءا من اعماله لا يراه الا الله عندي صلاة صوم صدقة ذكر استغفار كل شيء ياخذ منه شيء يخليه فكل جزء من الاعمال ياخذ شيء منه ويعمله ولا يدري احد عنه الا الله. هذا يكون لك رصيد يوم القيامة - 01:00:13
عند يوم لا ينفع مال ولا بنون فاذا هو عندك رهيب اما اغلب ما يعمل امام الناس الله اعلم بحاله احدنا يمكن اذا جاءه سائل واذا كان لحاله يعطيه ريال او خمسة. اذا كان امام الناس ايش - 01:00:44
ربما يزيد مشكلة يصلي فاذا رأى الناس ربما يزيد الركوع والسجود هذي مشكلة لابد ان الواحد لا يهمه في الناس يعود نفسه على انه لا يخافش الا الله لا يريد الا الله. لا نقول للناس كلام سيء - 01:01:00
عاملها معاملة طيبة لكن لا نشتغل لها لا نشتغل لربي اذا جاء ناس او دخلت ركوعه وهو السجود هو. اذا جاءوا الناس او لم يروني صدقتي هي هي هذا الذي يكون كذا - 01:01:20
ما يهمني اعماله يظهرها او يخفيها. قال ان تبدوا الصدقات فنعماه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فهو خير لكم. افضل لانه ابعد مما ينقص الاجر هل يجوز اكل لحوم الخيل؟ نعم يجوز - 01:01:36
الخيل حلال وان قال امام دار الهجرة انه لا يؤكل امام الهجرة قال ان الخيل لا تؤكل بدليل الاقتران. ودلالة الاقتران ضعيفة. نحرناه فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:01

فاكلناه فالخير يجوز اكلها. على المذهب الراجح لان الله قال والخيل والبغال والحمير ولم وقال والانعام خلقها لكم في ومنافع ومنها تأكلون في معرض الامتنان الخيل مع الدغال والحمير والبغال والحمير لا يؤكلان اجماعا - 01:02:18

الحمير والبغال محرمة كلهم بالاجماع الحبيب الانسية والبغاء. اما الخيل ابن مالك يقول لا تؤكل لكن النصوص القوية انها تؤكل صحيحة صريحة. آآ انها تؤكل. نعم هذا الذي يظهر الله عليه - 01:02:46

يقول انا اريد اعمل اكثر من عمرة اول عمرة لي جزاك الله خير لكن الصحابة حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرات الالاف. بعضهم يقول الحج اكثر من مائة الف - 01:03:08

كان خلق عجيب وجا من كل ما ما عرف ان شخصا اعتمر من التنعيم الا عائشة والعمرة من التنعيم جائزة. لكن الصحابة على كثرتهم وعلى حرصهم على الخيل عدم تسابقهم للعمرة من التنعيم يدل على ما لا - 01:03:32

يدل على ان فاضليتها انقص لان لو كانت فيها فضلية كثير وهم هنا لورد ان كل الموقف اعتمروا لكن ورد ان اللي اعتمر عائشة هذا يدل على الجواز. لكن عدم فعل الناس مع كثرتهم يدل على ماذا - 01:03:56

ان الانسان اذا اراد ان يعتمر لو يأتي للمدينة ويصلي فيها ويعتمر مما لا منذ الحليفة تمام يأتي لمكة ويعمل عمرته ويأتي للمدينة ويصلي في هذا المسجد الذي تشد له الرحال ثم يعتمر من الحليفة هذا تمام - 01:04:14

لما يأتي بعمرة من التنعيم ما نقدر نقول له لا لا يجوز. لكن اجرها اقل والله اعلم المولود الذي يولد في المستشفى ولا يعرف عنه شيء وتبناه شخص كيف يسجله - 01:04:35

هذا الانسان ينبغي ان يحتاط في جهتين الجهة الاولى ينبغي ان لا يأخذه الا بنية خالصة ان هذا انسان مسكين اشد من اليتيم اللقيط اشد من اليتيم اليتيم له اصل وله اهل. اللقيط وضعه وضع صعب - 01:04:52

فانت اذا اخذت تمتثل ثاني شيء تحاول ان ترضعه زوجك او ابنتك حتى يكون بينك وبينه ايش محرمية الشيء ان تسجل ان هذا ليس له علاقة بك نسبا وانما اخذت حسبة لله وجعلته معك - 01:05:18

وهذا لاجل ان ان تحميه وتحضنه حتى يقوم لانه نفس في ضياع اما اذا لم تعمل هذا لا تقربه. لانه اذا لم يكن محرم الاولاد هذي كارثة واذا لم تجعله من اولادك هذه كارثة - 01:05:43

من انتسب لغير ابيه وهو يعلم فالنار اولى به ادعوهم لابائهم. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فاذا قام الانسان بهذه الامور هو مأجور. فاذا لم يكن لا يقوم بها يتركه لغيره - 01:06:00

نعم ولا يأخذه فيكون يجعله من اسرته وهو ليس منها او ينسب له ما ليس منه وهذا كله لا ينبغي هل يجوز ان نعتبر عن والدتي وهي حية ولكن كبيرة في السن ولا تستطيع العمرة وهي خارج البلد. يجوز ولك الاجر - 01:06:18

لان العمرة عن الحي خلاف الاولى جائزة ولكن لك الاجر ولها ان شاء الله اجر وفيه رضاها ولا يضر. لكن تعتمر عن نفسك قبلها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:06:41